



---

## منتدى التكامل الأفريقي والاحتفال بيوم التكامل الأفريقي لعام 2021

---

### مذكرة مفاهيمية

الموضوع: دور التكامل القاري في التعجيل بالانتعاش الاقتصادي الأفريقي  
من جائحة فيروس كورونا المستجد

إدارة التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين  
مفوضية الاتحاد الأفريقي  
يوليو 2021

1. تنص معاهدة أبوجا (1991) على أجندة التكامل الأفريقية، وتتضمن هدفا عاما يتمثل في تحقيق جماعة اقتصادية أفريقية على المستوى القاري، على ست مراحل متتالية، تشمل تعزيز التعاون القطاعي وإنشاء مناطق تجارة حرة إقليمية، وإنشاء اتحاد جمركي قاري، وسوق مشتركة واتحاد نقدي واقتصادي. ومن المعلوم أن توحيد السوق المشتركة سيتوقف على حرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار.
2. تم تحقيق إنجاز تاريخي للتكامل الإقليمي في أفريقيا في 1 يناير 2021 مع بدء التبادل التجاري في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وقد تم تسجيل سرعة ملحوظة في التفاوض والتوقيع والتصديق على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ودخولها حيز التنفيذ بين يونيو 2015 ومايو 2019 وهو أمر غير مسبوق في تاريخ إبرام المعاهدات في الاتحاد الأفريقي فقط بعد القانون التأسيسي للاتحاد.
3. على الرغم من اعتماد وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، فإن التقدم المحرز في تحقيق أهداف معاهدة أبوجا لا يزال مختلطا إلى حد ما مع وجود المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مراحل مختلفة من تنفيذ المعاهدة. علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لجعل المواطنين الأفريقيين العاديين يفهمون ويمتلكون عملية التكامل الإقليمي.
4. من هذا المنطلق، قرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي خلال قمتهم الاستثنائية الثانية عشرة المنعقدة في 7 يوليو 2019 في نيامي، النيجر، بشأن إطلاق المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، تحديد 7 يوليو من كل عام "يوما للتكامل الأفريقي" للاحتفال بالإنجازات الرئيسية التي تم تحقيقها في عملية التكامل الإقليمي والقاري، إضافة إلى التداول بشأن الدروس الهامة المستفادة، بغية معالجة التحديات التي تتم مواجهتها. وتم الاحتفال لأول مرة بيوم التكامل الأفريقي من 12 يونيو إلى 9 يوليو 2020.
5. إن التعبئة والحماس الملاحظين خلال الاحتفال الأول بيوم التكامل الأفريقي في عام 2020 هو دليل واضح على الأهمية التي توليها قيادة الاتحاد الأفريقي للتعجيل بالتكامل الإقليمي والقاري على النحو المنصوص عليه في معاهدة أبوجا.
6. على مدى العقدين الماضيين، سجلت أفريقيا معدل نمو بلغ متوسطه 4.6%، على الرغم من البيئة الاقتصادية والمالية الدولية غير المواتية. وأدخلت جائحة فيروس كورونا المستجد الحالية القارة في أول ركود لها منذ 25 عامًا. وفي مواجهة اضطراب سلاسل التوريد العالمية والإقليمية بسبب تدابير الاحتواء

والتقييد التي اتخذتها الحكومات لمكافحة فيروس كورونا المستجد ونقاط الضعف الهيكلية المتأصلة في الاقتصادات الأفريقية التي تتميز بأسواق صغيرة متخلّفة ومجزأة، كشفت جائحة فيروس كورونا المستجد المستمرة مرة أخرى ضعف الاقتصادات الأفريقية وأدت إلى تفاقمها.

7. من منظور بلوغ النمو السنوي المستهدف لأجندة 2063 بنسبة 7%، هناك إجماع متزايد فيما بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على الدور الذي يمكن أن يؤديه التكامل الإقليمي في تعزيز النمو الشامل والتحول الهيكلي.

8. سيقام الاحتفال الثاني بيوم التكامل الأفريقي من 7 إلى 9 يوليو 2021. وخلال هذا الاحتفال، ستعظم مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضًا منتدى التكامل الأفريقي على نحو ما أوصى به اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل المنعقد في ياوندي (الكاميرون) من 5 إلى 8 مارس 2019، والذي طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنظيم منتدى التكامل الأفريقي سنويًا.

9. ستوفر هذه الاحتفالات منبرا يضمن مشاركة واسعة لجميع العناصر الفاعلة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، بما في ذلك الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمهجر الأفريقي، والشركاء الإنمائيون، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والنساء والشباب، للحفاظ على حلم تحقيق أفريقيا موحدة ومزدهرة يسودها السلام على النحو المنصوص عليه في معاهدة أبوجا وأجندة 2063.

## باء - الأهداف

10. الهدف العام للاحتفال هو التداول حول كيفية استخدام التكامل كأداة للانتعاش الاقتصادي للقارة من أجل إعادة البناء معًا بشكل أفضل بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.

11. الأهداف المحددة للاحتفال بيوم التكامل الأفريقي لعام 2021 هي:

- ❖ توفير منبر حيث تناقش العناصر الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وواضعو السياسات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، التحديات التي تواجه التكامل الإقليمي والقاري بشكل صريح بغية تقديم حلول عملية للتغلب عليها؛
- ❖ تعزيز مشاركة المواطنين بهدف ترسيخ التزام ثابت تجاه التكامل الإقليمي في أفريقيا؛
- ❖ تهيئة عقلية إيجابية جديدة حول أهمية التكامل كأداة لتسريع الانتعاش الاقتصادي من جائحة فيروس كورونا المستجد للمقيمين في القارة وفي المهجر؛

- ❖ الاحتفال بالتقدم المحرز في تنفيذ أجندة التكامل الأفريقي، بما في ذلك إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتنفيذها؛
- ❖ التفكير في الدروس المستفادة وتقاسمها بهدف التعجيل بتحقيق الجماعة الاقتصادية الأفريقية؛
- ❖ تقييم المبادرات الرئيسية التي تم إطلاقها خلال الاحتفال بيوم التكامل الأفريقي عام 2020؛
- ❖ جمع آراء كافة أصحاب المصلحة المعنيين في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات الرئيسية لتعزيز تنسيق مشاريع التكامل الإقليمية والقارية؛
- ❖ تعزيز التعجيل بعملية وأجندة التكامل الأفريقي بهدف تحقيق التحول الهيكلي لأفريقيا من أجل التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة على نحو ما تنص عليه "أجندة 2063: أفريقيا التي نريدها"؛
- ❖ تمكين مفوضية الاتحاد الأفريقي من الدعوة للتعجيل بالتصديق على بروتوكول حرية تنقل الأشخاص ودخوله حيز التنفيذ وتنفيذه بشكل فعال لاستكمال وضمان نجاح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- ❖ الإبلاغ عن مشاريعها وبرامجها للتكامل وتقوية آلية تعزيز الحوار مع المواطنين الأفريقيين بشأن المسائل المتعلقة بعملية التكامل الإقليمي الأفريقي، فضلا عن استكشاف فرص التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل التعجيل بتحقيق أجندة التكامل؛
- ❖ توعية الشعوب بفوائد التكامل وكذلك وضع التكامل الإقليمي والقاري؛
- ❖ التعرف على التحديات الرئيسية التي تواجه المواطنين الأفريقيين في عملية التكامل فضلا عن التدابير اللازمة لمواجهتها لصالحهم.

## جيم - موضوع المنتدى

12. سيكون موضوع الاحتفال بيوم التكامل الأفريقي لعام 2021 هو "دور التكامل الاقتصادي القاري في التعجيل بالانتعاش الاقتصادي الأفريقي من جائحة فيروس كورونا المستجد".

## دال - المسائل التي سيتم بحثها

13. ستشمل الاحتفالات عددًا من الأنشطة التي تغطي جملة أمور، من بينها:

- ❖ وضع التكامل الإقليمي في أفريقيا؛
- ❖ نشر تقرير التكامل الأفريقي لعام 2021؛
- ❖ مناقشات حول برامج التكامل الأفريقي؛

- ❖ تكامل السوق: الطرائق العملية والتنفيذ الناجح لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- ❖ التحديات التي تمت مواجهتها في تنفيذ أجندة التكامل الإقليمي والقاري؛
- ❖ إصدار بيانات مشتركة من قبل رئيس الاتحاد، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ومناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- ❖ إطلاق ومتابعة البرامج والمبادرات المتعلقة بالتكامل الإقليمي؛
- ❖ حرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار.

## هاء - النتائج المتوقعة

14. من المتوقع تحقيق النتائج التالية:

- ❖ تعزيز المشاركة المدنية من أجل التنفيذ الشامل لأجندة التكامل الإقليمي لأفريقيا. وهذا ضروري لتعزيز الترويج لفكرة التكامل الإقليمي وتعزيز ملكية ومشاركة المواطنين على نطاق واسع؛
- ❖ تعزيز عمليات وضع السياسات المتسقة من خلال الحوار الشامل لتحديد الوسائل المناسبة والعملية والفعالة لتسريع التكامل القاري، بما في ذلك معالجة القضايا المتعلقة بالسيادة، والتي وُجد أنها تعرقل التعجيل بعملية التكامل؛
- ❖ تعزيز التقييم لتحسين صياغة السياسات من خلال إصدار تقرير الاجتماع وتقرير مرحلي عن تنفيذ المبادرات التي تم إطلاقها خلال الاحتفال بيوم التكامل الأفريقي لعام 2020؛
- ❖ تعزيز فهم ووعي الأفريقيين في القارة وفي المهجر بشأن قضايا التكامل، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على وجه الخصوص، والوضع الحالي لتنفيذها؛
- ❖ تعزيز الإرادة السياسية والقيادة لتكامل أفريقيا من خلال جهود الدعوة الموجهة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لتسريع التصديق على الصكوك القانونية للاتحاد الأفريقي المتعلقة بالتكامل القاري وتكييفها على المستوى المحلي وتنفيذها، لاسيما بروتوكول الجماعة الاقتصادية الأفريقية بشأن حرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار؛
- ❖ إيجاد الزخم للإسراع بإبرام المعاهدات والبروتوكولات العالقة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات المالية الثلاثة المقترحة للاتحاد الأفريقي (وهي البنك المركزي الأفريقي، والبنك الأفريقي للاستثمار، وصندوق النقد الأفريقي) وغيرها؛

❖ تعزيز التعاون بين مؤسسات الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والدول الأعضاء بشأن التكامل الإقليمي.

## واو – المشاركة

15. سيجذب منتدى التكامل الأفريقي لعام 2021 مشاركين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والمؤسسات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات من منظومة الأمم المتحدة، وغيرها من الشركاء المتعاونين في التنمية، والمؤسسات المالية الأفريقية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمهنيين، والشباب، والنساء، والمجتمع المدني والمهجر، ومؤسسات البحوث ومراكز الفكر، وغيرها.

## زاي – التاريخ والمكان

16. سيقام الاحتفال بيوم التكامل الأفريقي لعام 2021 حضوريا وافتراضيا من 7 إلى 9 يوليو 2021. وستجري الاجتماعات الحضرية في نجامينا، تشاد.

## حاء – شكل الأنشطة الاحتفالية

17. سيتم تنظيم المنتدى على النحو التالي:

- (1) ستتمحور مناقشات الجلسات العامة والجلسات الموازية حول المواضيع التي سيتم تحديدها؛
- (2) سيتم تكريس جلسة خاصة لتقاسم الخبرات بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمشاركين الآخرين؛
- (3) يوم ثقافي يظهر التنوع الثقافي للأقاليم الأفريقية؛
- (4) إطلاق مبادرات/ مسابقات التكامل الإقليمي مع عروض وتفاعلات مباشرة؛
- (5) التواصل الإعلامي في شكل بيانات وإحاطات صحفية.

18. بغية التأكيد على أهمية مشاركة جميع أصحاب المصلحة في بناء التكامل الإقليمي في أفريقيا والاحتفال به، ستتاح لمختلف فئات أصحاب المصلحة (مؤسسات الاتحاد الأفريقي بما في ذلك أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ومؤسسات البحوث، والمغتربون الأفريقيون...) الفرصة لقيادة أنشطة معينة في البرنامج، بالتنسيق من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي.

19. سيتم تنظيم المنتدى من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين التاليين: أمانات المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، والمجلس الأفريقي للأعمال التجارية، وغرفة التجارة الأفريقية، ومبادرة المناصرين الأفريقيين، والمجموعة الأفريقية للتجارة عبر الإنترنت، ومركز القانون التجاري، وغيرها.

### ياء - جهات الاتصال:

---

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

مفوضية الاتحاد الأفريقي، إدارة التنمية الاقتصادية والتجارة والتعدين

ص. ب 3243

أديس أبابا، إثيوبيا

الهاتف: +251-11-551 7700

الفاكس: +251-11-551 8718

البريد الإلكتروني:

[NtagandaM@africa-union.org](mailto:NtagandaM@africa-union.org)

[MauyakufaM@africa-union.org](mailto:MauyakufaM@africa-union.org)

[KpakoM@africa-union.org](mailto:KpakoM@africa-union.org)

[MukwankaS@africa-union.org](mailto:MukwankaS@africa-union.org)